

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٢٥) كتاب الصلاة / باب الأذان (٢)

محمد الشرافي

احسنت طيب ما حكم الأذان احسنت فرق في غاية. ما ضابط فرض الكفاية هذا حكمه ما ينظر فيه الى الفعل لا الى الحال هذا ضابطة ان حكم حكمه اذا قام به البعض قالوا الباقيين - 00:00:01

سقط اثم تعريف ضابطه انه ما ينظر فيه الى قامة الفعل دون الفاعل ومن فرض العين فينظر فيه الى الفاعل والفعل درس اليوم ها الفرض الكفاية ما ينظر فيه الى الفعل دون الفاعل - 00:00:38

ويراد اقامة الفعل من اي شخص اما فرض العين فمن الجميع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:00

والحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الأذان عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال تقول الله اكبر - 00:01:20

الله اكبر فذكر الأذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى. الا قد قامت الصلاة. قال فلما فاصلت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق الحديث. اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذى - 00:01:40

وابن خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله اما بعد فنبه الى عبد الله بن زيد رضي الله عنه فان العيادة ابناء زيد اثنان مشهورون - 00:02:00

عبد الله بن زيد بن عاصم ولو حدثوا كثيرا واثانى عبدالله بن زيد بن عبد ربه قوم مشهور بحادث الاثار حتى قال بعض العلماء انه لا يوجد له الا هذا الحديث - 00:02:18

لكن قال بعض العلماء انه يوجد اكثر على كل حال هو مشهور بحديث الأذان عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم. طاف ليس بمراد الطواف طواف الكعبة - 00:02:34

وانما طاف اقترب واتاني وانا نائم يعني فهذا رؤيا منامية والرؤيا المنام قد تكون خيرا وقد تكون شرا وقد تكون شيئا من مجريات الحياة ان كان تخيرنا فهي من الله - 00:02:49

وان كانت شرا فمن الشيطان كما وراء الانسان انه يقطع رأسه او يسقط من شاهق او يأتيه ثعبان هذي من الشياطين فهي تعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ولا تضره ولا يخبر بها احدا - 00:03:11

وما الخير فيستبشر الرؤية الطيبة يستبشر وان شاء اخبر بها من يحبه يحبه هو لا من هو يحب فالمحبوب هو الرائي لقى المخبر فانك قد تحب احدا لا يحبك ولا يرد بك الخير - 00:03:31

وما الرؤيا التي في ماجيات الحياة كما تروح تداوم تروح مدرسة تروح المزرعة نفسه في اعمالك اليومية هذى اضغاث واحلام لا هذا ولا هذا طيب قال طه الرجل فقال تقول الله اكبر - 00:03:53

ابن حجر رحمة الله اختصر الحديث على عادته في هذا الكتاب المبارك فانه كتاب حديسي مختصر وقد ذكر في مقدمته قول ان حررت تحريرا بالغا وذلك من اجل تسهيل الحفظ - 00:04:12

والا في القصة مرت معنا ليلة البارحة عرفنا ان المسلمين حينما قدم المدينة ما كان هناك اذان فتذاكروا كيف ننادي الاذان فاقتربوا ناقوسا او بوقا او نارا وكرهوا جميعا لانها من - 00:04:32

خصائص غير المسلمين ثم رأى الرؤيا هذى واخبره بالاذان من اذان المعروف قوله الله اكبر الله اكبر يقول ذكر الاذان. هذا الكلام في

الاعتراض هذا من كلام ابن حجر يوضح الحديث ليختصره - 00:04:49

قال فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع تربيع التكبير بغير ترجيع ما يفهم الا اذا فهمت الاحديث الاخرى تربيع التكبير ذكر التكبير اربع مرات في اوله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الاذان الذي نعرف - 00:05:09

وتعرف لماذا ذكره سوف يأتينا حديث في مسلم ان التكبير في اوله مرتين فيؤذن المؤذن تكبير مرتين بس وقوله بغير ترجيع الترجيع هو ان يذكر الشهادتين بصوت منخفض ثم يعود فيقول هو بصوت مرتفع - 00:05:34

هكذا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله. اشهد ان محمدًا رسول الله - 00:06:01

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاة الى اخره اذا فالترجيع ما هو - 00:06:14

يقول الشهادتين بصوت منخفض الثننتين ثنتين ثم يعود عليهما يرفع صوته يقول والاقامة فرادى كما ذكرنا ان حينما اذن علمنا الاذان يقول تتحى مني غير البعيد ثم رجع فقال وتقول اذا اقمت الصلاة فذكر الاقامة المعروفة عندنا - 00:06:31

وهي الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر - 00:06:54

الله اكبر لا الله الا الله طيب وعلى هذا كم تكون جمل الاذان خمسة عشر وتكون جمل الاقامة احدى عشرة يقال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا لرؤيا حق - 00:07:05

انها لرؤيا حق اي صادقة كيف عرفنا ذلك كيف عرفنا انها رؤيا صادقة نقول باخبار رسول رب العالمين الذي قال انها لرؤيا حق هو رسول الله. فما يحتاج نقول ما الدليل - 00:07:33

واضح فكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الدليل واضح ولا لا خلاص كما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله تماما كما نقل ما جاء عن الله - 00:07:54

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الحديث هنا يعني ان في الحديث شيئا ممحوفا واما ان نقول الحديث يعني اكمel الحديث - 00:08:11

او الحديث هكذا وبعد طيب قال وزاد احمد في اخره قصة قول بالرضا عن الله عنه في اذان الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير منه. يعني ان في رواية احمد - 00:08:29

زاد في القصة ان بالرضا عن الله عنه قال الصلاة خير من النوم وقيل في الحديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم تأخر في النوم فصاح بالرضا عن الله عنه الصلاة خير من النوم فسيقظ النبي - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ضعيف لكن جاءت احاديث تدل على زيادة هذه الجملة في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. يعني اخير من النوم ومتى تقال هذه تقال بعد قوله حي على الفلاح - 00:09:07

وقال مرتين ثم الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله كما هو المعروف عندنا يقول ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم - 00:09:29

اورد ابن حجر رحمة الله هذه الرواية ليبين موضع هذه الجملة وهنا تكون بعد بعد قول حي على الفلاح طيب هذا الحديث فيه فوائد منها اولا بيان فضيلة هذه الامة - 00:09:48

بيان فضيلة هذه الامة بهدايتها الى هذا الاذان الذي فيه توحيد وتكبير وشهادة ودعوة الى الخير بينما الامم السابقة اما ناقوس يطرد او بوق ينفح فيه او نار تورى لتكون علامه على عباداتهم - 00:10:14

اما هذه الامة فاختار الله عز وجل لها هذا الاذان بالفاظه العظيمة ومن الفوائد تعظيم شأن الصلاة تعظيم شأن الصلاة وذلك ان الاذان من مقدماتها الاذان من مقدماتها وهذا الاذان شعيرة عظيمة - 00:10:50

فهو مقدمة لما هو اعظم منه وهي الصلاة ومن الفوائد اعلاه شأن التوحيد وهذا ظاهر في الاذان فان

التكبيرات الاربع تعظيم لله فان التكبيرات الاربع تعظيم لله. الله اكبر يعني من كل شيء - 00:11:24

فالله اكبر من كل شيء الدنيا حسا ومعنى الله اعظم من كل شيء قال الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم

وكذلك الشهادة بالتوحيد اشهد ان لا الله الا الله - 00:12:03

والشهادة بالرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعوة الى الصلاة وبيان ان الصلاة فلاح ثم تكرار للتکبیر وتكرار للتوحید ومن

الفائض العمل بالرؤيا اذا شهد لها الشرع العمل بالرؤيا اذا شهد لها الشرع - 00:12:33

وبعد الفائض ان الرؤيا قد تكون حقا وقد تكون باطلة ان الرؤيا قد تكون حقا وقد تكون باطلة لقوله انها لرؤيا حق مفهوم ان منها ما

يكون شيئاً باطلة ومن الفوائد - 00:13:21

بيان صفة الاذان بالتفصيل بيان صفة الاذان بالتفصيل وهي خمسة عشر جملة معروفة وهي خمسة عشر جملة معروفة ومن

الفوائد انه يزيد في اذان الفجر انه يزيد في اذان الفجر - 00:13:57

الصلاه خير من النوم الصلاه خير من النوم ومن الفوائد ان الجملة بعد حي على الفلاح ان موضع هذه الجملة بعد حي على

الفلاح ومن الفوائد ان الاذان فيه اعلان بالصلاه - 00:14:28

وترغيب لحضورها ان الاذان اعلام بالصلاه وترغيب لحضورها فالاعلام واضح والترغيب في قوله حيا حي على الصلاه وكذلك وصفها

بالفلاح ووصفه بالفلاح ومن الفوائد بيان صفة الاقامة بيان صفة الاقامة - 00:15:10

وادها احدى عشرة جملة نعم وعن ابي محدورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع اخرجه

مسلم ولكن ذكر التکبیر في اوله مررتين فقط. رواه الخمسة ذكره مربعا - 00:15:45

ابوه محدورة رضي الله عنه احد مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم احدهم اذان النبي صلى الله عليه واله وسلم و لاذنه قصة سوف

تأتينا ان شاء الله تعالى في حديث نعلمكما اثر فلترجعه هناك - 00:16:24

وقوله انه علمه الاذان فذكر فيه الترجيع وسبق ان عرفناه انه يقول الشهادتين بصوت منخفض ثم يرجع اليه فيقول بصوت مرتفع

وقوله لكن ذكر التکبیرة في اول مررتين فقط هذه روایة مسلم - 00:16:48

واشارنا اليهم في الحدث الاول لكن رواه الخمسة وهم اهل السنن مربعا اي الله اكبر اربع مرات كالاذان المعتاد في هذا الحديث فوائد

منها مشروعية تعليم العبادات في الاسلام مشروعية تعليم العبادات في الاسلام - 00:17:07

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس العبادات علمهم الوضوء وتوضأ امامهم وانهم الصلاة وقال صلوا كما رأيتوني اصلی

وهكذا الحج قادر لتأخذوا عندي مناسكم ومن الفوائد الحث على الدعوة الى الله - 00:17:43

الحث على الدعوة الى الله وذلك بتعليم الناس الدين عقيدة واحکاما واحکاما وترغيبا وترغيبا هكذا الدعوة تقوم بتعليم

العقيدة تعليم الاحکاما وبوعظ الناس ترغيب وترغيبا وانما يتمكن من ذلك من تعلم - 00:18:19

بينما تمكنوا ذلك من تعلم فيه الحث العظيم على العلم على تحصيله ليتمكن الانسان من الدعوة ومن الفوائد اثبات الترجيع في الاذان

اثبات الترجيع في الاذان وعليه فتكون جبن الاذان - 00:18:58

تسعة عشرة جملة وعليه يعني مع الترجيع تكون الجملة كم تسعة عشر جملة خمس طعن واربع حق الترجيع اربع خمس طعن كم

تسعطاش طيب ومن الفائض ان من صفات الاذان ان يكون التکبیر مررتين في اوله - 00:19:31

ان من صفات الاذان ان يكون التکبیر مررتين في اوله وعليه فيكون تكون الجملة كم هاه سبعة عشر لان الشنتين مع الترجيع مع

الترجيع طيب ومن الفوائد ان الحكمة الترجيع والله اعلم الحكمة في الترجيع والله اعلم - 00:20:05

من اجل تثبيت التوحيد من اجل تثبيت تثبيت التوحيد في قلوب الناس ومن الفائض ان اثبات اذان صفات اذان صفات كم صفة

ثلاثة عشر جملة المعروفة سبعة عشر جملة تسعة عشر بالترجيع والتکبیر في اول مررتين - 00:20:46

وسبعة عشر بالترجيع والتکبیر في اوله عفوا تسعة عشر بالترجيع والتکبیر كم اربع مرات وسبعة عشر بالترجيع والتکبیر في اوله

مرتين وعليه فينبغي تطبيقها اذا لم تكن فتنية ولا تشويش - 00:21:28

اما عند العوام فابقى على ما يعرفون عند العوام تبقى لم يعرفون متى تطبقها قطبق في البرية في مزرعة بمكان فيه طلاب علم 00:21:56 عيرفون السنة اما اذا كان عوام عندهم جهل -

فابقى اترك ما لهم عليه لانهم على سنة يجب على سنة كونهم يؤذنون بهذا الاذان خمسة عشر جملة المعروفة هم على سنة. ليسوا على بعد لتنقلهم اما السنن الاخرى فاذا كانت عقول الناس تستوعبها - 00:22:15

فأخبرهم والا فاتركهم نعم وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامه الا الاقامه يعني قوله قد الصلاة متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء وللنسمائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:22:35

طيب احنا ما ذكرنا ترى عناوين الاحاديث عنوان الحديث الاول مشروعية الاذان والحديث الثاني بيان صفة اذان ابي محنظة بيان صفة اذان ابي محنظة رضي الله عنه وهذا الحديث عنوانه - 00:23:07

ثانية الاذان وافراد الاقامه وانا اخذ هذه العناوين من شرح الشيخ عبد الله الفوزان حفظه الله وشرح نافع طيب قوله رضي الله عنه امر بلال امر يعني امره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:38

لامرين الامر الاول لأن هذا هو المعروف عند الصحابة بل عند الناس ان الذي يأمر هو النبي صلى الله عليه وسلم والامر الثاني دلالة روایة النسائي الصريحة امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:24:09

ولذلك اوردها المؤلف ليزيل الاحتمال الضعيف ان الامر غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول ان يشفع الاذان اي يجعله مكررا زوجيا تشفى الشفع خلاف الوتر يجعله زوجيا وهذا هو الالغلب في جمله - 00:24:30

الا ان الاولى التكبير اربعا والشهادة اخر واحدة واحد الباقى تنتاب قوله ويؤثر الاقامه بيون الاقامه يجعلها وترا اي واحدة واحدة ويسهله بذلك التكبير باوله وكذلك الاقامه وكذا كالتكبير - 00:24:57

فيكون اذا يشفع الاذان يعني اكثره يؤتي الاقامه يعني اكثرها كذلك قوله الا الاقامه يعني فيشفعها قوله يعني قوله قد قامت الصلاة هذا التفسير من ابن حجر يصير هذا لابن حجر يوضح - 00:25:30

ذلك و قوله ولم يذكر مسلم بالاستثناء يعني في روایة مسلم لم يقل ويؤثر الاقامه الا الاقامه. بل قالوا يؤثر الاقامه. بس ونقول الروايات يفسر بعضها ببعضها بهذا الحديث فوائد منها - 00:25:53

ان الشرع اوامر ونواهي ونواه و اخبار ان الشرع امر ونهي وخبر ومن الفوائد ان اذان بلال رضي الله عنه ان اذان بلال رضي الله عنه بالصفة المعروفة بصفة معروفة مشروع باسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:16

ومن الفوائد ان الاذان يكون مشفوعا في اكثره والاقامه وترا في اكثرها ان الاذان يكون مشفوعا في اكثره والاقامه ويتردون في اكثرها ومن الفائض التفريق بين الاذان والاقامه التفريق بين الاذان والاقامه - 00:26:58

وببيان حكمه الشرع في ذلك واوجه الفرق اولا من حيث العدد الاذان اكثر لانه لناس بعيدين بين في الغالب بينما الاقامه لناس قربين في الغالب لماذا قلنا في الغالب - 00:27:35

لان من الناس من يأتي قبل الاذان يكون قريب ومن اسم من تقام الصلاه وهو بعيد الغالب ان الاذان للبعيدين والاقامه القريبين هذا الاول الثاني ان يشرح رفع الصوت في الاذان - 00:28:05

واطالته رفع الصوت والثالث الاطالة بينما الاقامه لا يرفع الصوت فيها كثيرا ولا تطال برتقال حدرا قال حدرا سوف يأتينا ان شاء الله تعالى هذه المسألة ايضا والله تعالى اعلم - 00:28:23

اه ايش ايش هذا تنبت الاذان وافراد الاقامه لا يسمعونه اسم اللي جنبك بس اي بس ابوك يعني ما يكون فيه لا يقول له ليش وقف اربع جمل كثيرة بس - 00:28:48